

فوقوا على اقدم الدهشة ويقنوا ان لن يدرك عينه وقوم عرفوه
 بهزة الالهية فزهوه عن الكيفية والمهية وقوم عرفوه بغنايته
 واستدوا عليه بيد لعه فشا هده به بائداً ووضعه وراؤه في
 اعطائه ومنعه وقوم عرفوه بالتلون ففهمهم بالنيات والتمكين
 وقوم عرفوه بلاغيره فاذا هم من الآيات ما العين ذات ولا اذن سمعت
 ولا خطر على قلب بشر **وكان يقول** من احبه الحق واراده اسكن في قلبه
 الارادة فالعجب مر يد طالب والشوق لقلبه غالب والتوق للبه سالب
 والاراد محبوب مطلوب مأخوذ مسلوب والى الخباب مجذوب قد
 ظهر عليه لشوق وغلب اذ قد وجد ما طلب قد قطع الطريق طولها
 وانزل نفسه ونحلها وهي الاكوان من نظره فايرها **وكان يقول**
 الزهد في رخصة وفضيلة وقربة فالعرض في الخرام والفضل في المتشابه
 والقربة في الخلال والزهد اعلم من الورع لان الورع ابغى والزهد قطع
 الكل **وكان يقول** علامة الاخلاص ان يفسح عنك الخلق في مشاهدة
 الحق **وكان يقول** من سكن بسره الى غير الله تعالى نزع الله الرحمة من
 قلوب الخلق عليه والبسه لباس الطمع فيهم **توفي رضي الله عنه** بسجادة
 وقبره هناك فظا هريز اقدس الله تعالى سره

الشيخ احمد الرفاعي الحسيني رضي الله عنه

فزه من جميع الازهار المختلفة الالوان من اصفر واخضر وانزرق
 وابيض وغير ذلك حتى اقر بعضهم لبعض بالتمكين والتصريف **كان**
رضي الله عنه يقول حفظ القرآن وانا بن سبع سنين ثم اشتغلت
 بالعلم وكنت اتعبد في مسجد بظاهر البصرة فبينما انا نائم ليلة رايت ابا
 بكر الصديق رضي الله عنه فقال يا علي امرت ان البسك هذه الطائفة
 واخرج من مكة طائفة ووضعها على رأسي ثم جاء الخضر عليه السلام بعد
 ايام وقال يا علي اخرج الى الناس ينفعوا بك فثبتت في امرى فرأيت ابا
 بكر الصديق ايضا في النوم وقال لي مقالة الخضر فاستيقضت وثبتت
 في امرى ثم رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة الثالثة وقال
 لي مقالة الصديق فاستيقضت وعزمت على الخروج ونمت في آخر الليل
 من ليلتي فرأيت الحق جل جلاله وقال يا عدي قد جعلتك من صفوتي
 في ارضي وايدتك في جميع احوالك بروج مني واقتك رحمة لخالقي
 فاخرج اليهم واحكم فيهم بما علمت من حكيم واظهر لهم ما ايدتك به من
 آياتي فاستيقضت وخرجت الى الناس فاهرعوا الي من كل جانب **ومن**
كلامه معرفة الله عز وجل لا تدرك بالعقل بل يقبض من الشرع ثم
 تتفرع حقايقها على قدر القرب فقوم عرفوه بالوحداية فاستراحوا
 الى القمدانية وقوم عرفوه بالقدرة فتخبروا وقوم عرفوه بالعضة

فوقوا